أنباء عن مقتل وجرح ١٠ جنود للاحتلال التركي

الجيش يواصل تقدمه المتسارع باتجاه الطريق «M4»

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري أمس عمليته العسكرية بريف إدلب الجنوبي والرامية إلى السيطرة على طريق حلب- اللاذقية الدولية، وحقق المزيد من التقدم بالسيطرة على العديد من البلدات والقرى وسط أنباء عن مقتل وجرح نحو ١٠ جنود للاحتلال التركي، وإعطاب واحتراق عدة آليات له.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بسطت سيطرتها أمس وحتى ساعة إعداد هذه المادة مساء على قرى وبلدات كفر سجنة والركايا والنقير والشيخ مصطفى وتل النار الإستراتيجي ومحيطه وأرينبة وسطوح الدير وحرش عابدين وتل كرم في ريف إدلب الجنوبي، وذلك بمساندة المدفعية الثقيلة والطيران الحربي السوري والروسي المشترك، وبعد اشتباكات ضارية مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه المدعومين من النظام التركي، والذين تكبدوا خسائر فادحة بالأرواح والعتاد في تلك الاشتباكات التي استمرت في معر حرمة حتى ساعة إعداد هذه المادة.

وفي إطار عملياته العسكرية الرامية إلى استكمال تحرير الأراضي السورية من الإرهاب، بدأ الجيش العربي السوري أول من أمس عملية باتجاه جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي الغربي، وأحرز تقدما مهما بالسيطرة على بلدتي حنتوتين والشيخ دامس غرب مدينة معرة النعمان وذلك في طريقه إلى مدينة أريحا الإستراتيجية على طريق عام حلب- اللاذقية المعروف بـ«إم ٤»، الذي يسعى للسيطرة عليها وفق اتفاق «سوتشي» الروسي التركي الخاص بمنطقة إدلب.

ولفت المصدر إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك شن غارات مكثفة على مواقع الإرهابيين وتحركاتهم بمختلف المحاور والمناطق بريف إدلب الجنوبي والشرقي، حيث دمر مقراً لما يسمى «جيش العزة» المتحالف من «النصرة» جنوب البارة على رؤوس الإرهابيين الذين كانوا متحصنين فيه.

كما طالت غارت الطيران الحربي السوري والروسي المشترك مواقع للإرهابيين بجبل الزاوية وقرى بليون وإحسم والبارة وفطيرة وكوكبة ومحمبل وكفرنبل وحزارين وبسقلا ومحيط معرة حرمة وفي جبل شحشبو، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين إصابات بالغة، وعدة جنود أتراك أيضاً باستهداف نقطتهم في كنصفرة بريف إدلب الجنوبي.

على خط مواز ذكرت وكالة «سبوتينك» أن الجيش العربي السوري سيطر على بلدتي معرة حرمة ومعرزيتا الاستراتيجيتين جنوب غرب مدينة معرة النعمان.

ونقلت الوكالة عن مصدر ميداني: أن تمهيداً نارياً كثيفاً سبق تقدم الوحدات البرية في الجيش إلى البلدتين، فيما تكفل الطيران الحربي الروسي بغارات مركزة طالت مواقع المسلحين وخطوط إمدادهم الخلفية على طول مناطق العمليات وصولا إلى جبل الزاوية.

وأشار المصدر، إلى أن الاشتباكات العنيفة استمرت على مدى ساعات بعد ظهر أمس مع مسلحي «النصرة» وما يسمى «أنصار التوحيد»، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ مسلحا وتدمير مجموعة كبيرة من الآليات والعربات المدرعة، فيما سارع من بقي حيا منهم للانسحاب نحو بلدة كفر نبل شمالا.

وبين المصدر، أن وحدات الهندسة ضبطت سلسلة معقدة من الأنفاق تربط أحياء البلدتين كانت تستخدمها المجموعات الإرهابية للتنقل والاحتماء من الضربات الجوية.

وأكد أن العمليات العسكرية للجيش العربي السوري على محور جبل الزاوية مستمرة، وأن التمهيد الناري ما يزال متواصلا ويلاحق فلول الإرهابيين وخطوط إمدادهم في بلدات معرة الصين ومعرتماتر وحزارين وصولاً إلى محيط كنصفرة إلى الجنوب من مقطع أريحا- جسر الشغور من الطريق الدولي حلب – اللاذقية المعروفة بـ«M4».

وتحدثت مصادر إعلامية معارضة، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك نفذ ضربات جوية على محيط النقطة التركية في منطقة كنصفرة بجبل الزاوية، مؤكدة مقتل وجرح نحو ١٠ جنود أتراك، وإعطاب واحتراق عدة آليات تركية أيضاً.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال التركي عمدت إلى إنشاء ٤ نقاط عسكرية جديدة تابعة لها في محافظة إدلب، وذلك في كل من احسم وبالقرب من كنصفرة وبين كنصفرة والبارة وبالقرب بسامس الواقعة جميعها بريف إدلب الجنوبي، وذلك بالتزامن مع التقدمات المتسارعة لقوات الجيش العربي السوري هناك.

وحسب المصادر، فقد دخل رتل عسكري تركي مؤلف من أكثر من ١٠٠ آلية، الأراضي السورية منتصف ليل الأحد- الإثنين، وتوجه إلى منطقة جبل الزاوية.

الطيران الحربي يكثف غاراته على مواقع الإرهابيين في ريف إدلب (أ ف ب)

أعلنت عن مشاورات جديدة معها وأملت بالاتفاق على أن لا مكان للإرهابيين في المحافظة

موسكو: على تركيا تنفيذ تعهداتها بشأن إدلب

وكالات

مع تجديدها التأكيد على ضرورة القضاء على الإرهاب في محافظة إدلب ومطالبتها النظام التركي بالإيفاء بتعهداته بموجب اتفاق سوتشي، أعلنت روسيا، أمس، عن تحضيرها والنظام التركي لجولة مشاورات جديدة حول الوضع في إدلب، معربة عن أملها في أن يتم الاتفاق خلالها على أن الإرهابيين لن يكون لهم مكان في المحافظة، مؤكدة أنها ستعترض على أي محاولات لتبرئة الإرهابيين المصنفين من قبل مجلس الأمن الدولي بالإرهاب.

وأوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين بالعاصمة الروسية موسكو أمس، أن إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على قائمة مجلس الأمن الدولي للكيانات الإرهابية ينتشرون في إدلب ويستهدفون المدنيين في المناطق المجاورة ومواقع الجيش العربي السوري وقاعدة حميميم، مشدداً على ضرورة تطبيق اتفاق سوتشي والقضاء عليهم في إدلب وفي أي مكان يوجدون فيه.

وقال لافروف حسب وكالة «سانا» للأنباء: إن «تركيا لم تف بتعهداتها بموجب اتفاق سوتشي حول إدلب وعليها تنفيذها».

وأعرب لافروف عن قلقه من دعم الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية لتنظيم «النصرة» لتحقيق أجنداتها الجيوسياسية في سورية، مشدداً على أن هذا الأمر مرفوض تماماً وأنه يجب مواصلة الحرب على الإرهاب في سورية وأي مكان في العالم.

من جانبه نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن لافروف إعلانه في المؤتمر الصحفي، عن تحضير بلاده والنظام التركي لجولة مشاورات جديدة حول الوضع في إدلب.

وحسب الموقع، أعرب لافروف عن أمل موسكو في أن تساعد المشاورات القادمة على توصل البلدين إلى اتفاق حول آليات عمل منطقة خفض التصعيد في إدلب «حتى لا يتصرف الإرهابيون هناك كما يحلو لهم».

وقال لافروف: «آمل أن تقود اتصالاتنا المستمرة بين عسكريينا والعسكريين الأتراك، مع مشاركة دبلوماسيين واستخباراتيين، إلى نتائج إيجابية وسنستطيع ضمان ألا يتصرف الإرهابيون في هذا الجزء من سورية، وينطبق ذلك على أي مكان آخر».

وشدد الوزير الروسي على تمسك موسكو بموقفها الصارم إزاء وجود التنظيمات الإرهابية في إدلب، وفي مقدمتها تنظيم «النصرة»، الذي يهيمن على المليشيات المسلحة هناك.

وقال: «سنعترض قطعياً على أي محاولات لتبرئة الإرهابيين الذين تم تصنيفهم من قبل مجلس الأمن الدولي بالإرهاب».

وفي حديثه عن توجيه ضربات للإرهابيين في إدلب رداً على الهجمات التي كانوا يشنونها من مواقع قريبة من نقاط المراقبة التركية، أشار لافروف إلى أن هذه الضربات لم تكن مفاجئة لأحد.

وذكر أن من البنود التي اتفقت حولها روسيا والنظام التركي في أيلول ٢٠١٨ وتم تأكيده لاحقاً، كان سحب الأسلحة الثقيلة من الحدود الخارجية لمنطقة خفض التصعيد بإدلب لمنع استخدامها في استهداف مواقع للجيش العربي السوري ومنشآت مدنية وقاعدة حميميم الجوية الروسية، إضافة إلى الاتفاق على ضمان العمل الطبيعي لطريقي M4 وM5 الدوليين.

وشدد لافروف على أنه «لم تكن هناك أي اتفاقات في إطار ما اتفق عليه بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، على عدم توجيه ضربات ضد الإرهابيين إذا بدؤوا يتصرفون كما تصرفوا بالفعل»، لتتحول منطقة خفض التصعيد إلى منطقة التصعيد.

وأضاف: «بالتالي، لم تكن في ذلك أي مفاجأة لأحد، وأنا واثق بأن العسكريين الأتراك العاملين على الأرض يرون ويفهمون كل شيء جيداً».

ولفت إلى أن الإرهابيين هاجموا مراراً المواقع الروسية والسورية الحكومية والمنشآت المدنية من أماكن تموضع نقاط المراقبة التركية.

وكالة «سبوتنيك» من جهتها، ذكرت أن لافروف أعرب عن أمله في أن يتم خلال المشاورات المقبلة مع النظام التركي بشأن سورية، الاتفاق على أن الإرهابيين لن يكون لهم مكان في إدلب.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها نقلته «سبوتنيك»، أن طائرة روسية من طراز «تو ١٥٤ إم» ستقوم بتنفيذ طلعات مراقبة جوية فوق الأراضي التركية، في إطار اتفاقية الأجواء المفتوحة التي تم إقرارها في عام ١٩٩٢ في العاصمة الفنلندية هلسنكي من قبل ٢٧ دولة ووقعت روسيا عليها في ٢٩ أيار ٢٠٠١، وذلك في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ الشهر الجاري.

قولاً واحداً

لا عودة إلى الوراء

موفق محمد

«لا عودة إلى الوراء»، رسالة بالغة الدقة والشدة وجهتها روسيا للنظام التركي عبر مساندة الجيش العربي السوري وبقوة لإفشال هجوم نظام الرئيس التركي رجب أردوغان ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية على بلدة الأتارب بريف إدلب الجنوبي الشرقي بالقرب من الطريق الدولي المعروف بـ«إم ٤».

مما لاشك فيه أن الهجوم الذي تدخل فيه نظام أردوغان بشكل مباشر إلى جانب الإرهابيين، جاء لحفظ ماء وجهه بعدما رفع سقف جعجعته بشن هجوم ضد الجيش العربي السوري إثر اجتياحه الإرهابيين هناك، ومقتل عدد من جنود الاحتلال التركي، لكن الرد الحازم من الجيش وحليفه الروسي ومنع نظام أردوغان ومرتزقته من تغيير خريطة السيطرة، زاد من حرج «السلطان» ومرغ أنفه أكثر في التراب السوري.

قد يكون الهجوم، محاولة من أردوغان لتحسين موقفه خلال المفاوضات الجارية مع روسيا بشأن الوضع في ريفي إدلب وحلب الذي زاده النظام التركي لهيباً بإصراره على إبقاء الوضع على ما هو عليه، لكن كلام الرئيس بشار الأسد الأسبوع الماضي كان واضحاً للغاية بأن معركة تحرير ريفي حلب وإدلب مستمرةٌ بغض النظر عن بعض الفقاعات الصوتية الفارغة الآتية من الشمال، كما استمرار معركة تحرير كلِ التراب السوري وسحق الإرهاب وتحقيق الاستقرار.

أيضاً روسيا أرسلت رسالة بالغة الوضوح لأردوغان بأنه لا يمكن الحديث عن العودة إلى الوضع ما قبل سنة ونصف السنة في إدلب، وذلك على لسان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عند تشديده الأسبوع الماضي على أن الجيش العربي السوري يقوم بعملياته على الأرض السورية لاستعادة سيطرة الحكومة على أراضيها، وأن اتفاق «سوتشي» لم ينص مطلقاً على تجميد الوضع في إدلب، وترك للإرهابيين حرية التصرف هناك، ولم يقدم أي أحد وعودا بعدم المساس بهم.

وعلى الرغم من تصاعد حرب التحذيرات بين روسيا والنظام التركي، إلا أن موسكو أبقت الباب مفتوحاً لمواصلة الحوار بين الجانبين للتعامل مع الوضع في محافظة إدلب على ما أكدته مراراً بأن اتفاق «سوتشي» مؤقت وأن مصير تلك المناطق العودة إلى سيطرة الدولة السورية، وبدا من اكتفاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمحادثة هاتفية فقط مع أردوغان جاء الخبر حولها في وسائل الإعلام الروسية مقتضباً جداً، بعد ترويج أنقرة لعقد قمة ثنائية بين الجانبين، أن موسكو أكثر إصراراً على تنفيذ الاتفاق على طريق عودة تلك المناطق إلى سيطرة الدولة السورية.

كما أن تلقي موسكو بفتور لإمكانية عقد قمة رباعية روسية تركية فرنسية ألمانية في إسطنبول بداية آذار المقبل، للبحث في ملف إدلب، يشير أيضاً إلى إدراكها تماماً أن ما يتم الإعلان عنه أوروبياً عن دعم للنظام فيما يتعلق بما يجري في إدلب لا يخرج عن البالونات الإعلامية، على اعتبار أن الدول الأوروبية باتت خارج اللعبة في سورية لأن من يمتلك الأوراق الفعلية هي القوات المقاتلة على الأرض، في وقت بدا فيه أردوغان كالطير المذبوح وهو يستجدي الولايات المتحدة لنشر بطاريات صواريخ «باتريوت» على حدود بلاده الجنوبية، علماً أن الموقف الأميركي حتى الآن لم يخرج أيضاً عن الدعم الإعلامي ليس إلا.

خلاصة القول: قد تفسح دمشق وموسكو وبقية الحلفاء في المجال لمواصلة الحوار حقناً للدماء، ولكن في الوقت ذاته هناك قرار متخذ منذ زمن بعيد بتحرير كل الأراضي السورية من الإرهابيين والمحتلين وإعادتها إلى سيطرة الدولة السورية، ولا يمكن إطلاقاً التراجع عنه، والتقدم الذي يحرزه الجيش العربي السوري كل ساعة خير دليل على ما سبق.

اعتبر أن عودة سورية إلى الجامعة العربية ستعيد التوازن للقضية الفلسطينية

عبد الهادي: واثقون بأن أميركا ستغادر سورية لأن روسيا لن تسمح لها بالبقاء

مازن جبور

أعرب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي عن ثقته بأن أميركا ستغادر سورية لأن روسيا التي تعتبر سورية بالنسبة لها مسألة أمن قومي لن تسمح لها بالبقاء، موضحاً أن الجهود لعودة سورية إلى الجامعة العربية مستمرة، وأن عودتها ستعيد التوازن للقضية الفلسطينية بعد ما يسمى «صفقة القرن».

وفي تصريح لـ«الوطن»، بعد عودته من زيارة قام بها إلى موسكو والتقى خلالها مسؤولين روسيين، حيث كان الملف السوري حاضرا في تلك اللقاءات، أشار عبد الهادي إلى أنه وأثناء لقاءين مع كل من نائب وزير الخارجية ممثل الرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، ومدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية ألكسندر كينشاك، أكد المسؤولان الروسيان أنه «من حق سورية مكافحة الإرهاب وتحرير كامل أراضيها، وأن روسيا لن تتوانى عن دعم الدولة السورية، وهذا موقف حاسم لا تردد فيه مطلقاً».

وحسب عبد الهادي، أكد بوغدانوف وكينشاك أنه يجب على أردوغان إخراج قواته من من أراضي الجمهورية العربية السورية في النهاية، ولكن الآن يجب عليه تنفيذ اتفاق سوتشي بشكل دقيق من خلال انسحاب كافة الإرهابيين من المنطقة وإعادة الحياة الطبيعية إليها، خاصة إلى مدينة حلب وفتح الطريقين الدوليين «إم ٥» و«إم ٤»، مشددين على أن هذا موقف روسي لا تراجع عنه، وأن العملية العسكرية في إدلب مستمرة لتحقيق اتفاق سوتشي.

وأوضح عبد الهادي، أن الأوروبيين متخوفون من رئيس النظام التركي الذي يهدد بفتح الباب أمام اللاجئين باتجاه أوروبا لابتزاز الأوروبيين، مشيراً إلى أن الأوروبيين لا يثقون بأردوغان ولذلك هم يطرحون وقف إطلاق النار من أجل منع أردوغان من هذا التصرف.

وأعتبر، أنه ليس هناك سياسة واضحة أو نهائية لدى الأوروبيين تجاه الأزمة السورية، وأن سياستهم تعاني من التخبط، مشيراً إلى أن روسيا تعرف ذلك تماماً وأخبرت الأوروبيين بأنهم إذا أرادوا إنهاء الأزمة في سورية فلا بد من انسحاب جميع القوات الأجنبية الموجودة بشكل غير قانوني من أراضي الجمهورية العربية السورية وسيطرة الدولة السورية على كامل أراضيها، ومن ثم دعم الحل السياسي.

ولفت عبد الهادي إلى أن أميركا تتبع أيضاً سياسة ضبابية متخبطة في سورية، وكل يوم لديها موقف مختلف عن الآخر، خاصة أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يستخدم كل هذه المشاكل الدولية من أجل حملته الانتخابية، وقال: «نحن واثقون بأن الأميركيين سيغادرون المنطقة لأن الروس لن يسمحوا لهم بالبقاء»، وأضاف: «كما فهمت فإن سورية بالنسبة لروسيا هي مسألة أمن قومي».

وأشار عبد الهادي إلى أنه منذ نهاية عام ٢٠١٨ كان هناك جهد روسي فلسطيني كبير لعودة سورية إلى الجامعة العربية، لافتاً إلى إجراء محادثات مع عدد كبير من الدول العربية بهذا الخصوص حينها، وأن ١٤ دولة عربية وافقت على عودة سورية إلى الجامعة.

وأوضح أنه كان هناك تنسيق بين فلسطين والجزائر بخصوص عودة سورية إلى الجامعة، إلا أن التهديدات الأميركية بمنع العودة ومنع التعامل المالي ومنع إعادة الإعمار، جعلت عدداً من الدول تتراجع عن ذلك في أواخر عام ٢٠١٨.

وقال: «منذ ذلك التاريخ نحن مستمرون في جهودنا مع الأصدقاء الروس ومع الجزائر وعدد كبير من الدول العربية لعودة سورية إلى الجامعة، وهذا ليس بطلب سوري بل مبادرة من كل محبي سورية ومن الذين بدؤوا يستوعبون أن ما يجري في سورية هو جزء من مؤامرة لضرب سورية ودورها السياسي والقومي في المنطقة لرفضها المشاريع الأميركية والإسرائيلية».

واعتبر عبد الهادي، أن «عودة سورية هي لمصلحة العرب ولمصلحة فلسطين لأن عودة سورية ممكن أن تعيد التوازن للقضية الفلسطينية خاصة بعد ما يسمى صفقة العار «القرن» التي ترمي إلى تصفية القضية الفلسطينية».

ولفت إلى أنه «رغم كل ما عانته سورية بسبب الإرهاب الذي كان أحد أسبابه صمودها ورفضها للسياسة الأميركية والإسرائيلية، إلا أنها ما زالت تعتبر أن فلسطين هي بوصلتها قولاً وفعلاً».

رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي خلال لقائه نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف (الوطن)

مشيخة قطر تتحرك لإنقاذ إرهابيي إدلب تحت ستار مساعدة النازحين

الوطن

مع انهيار أدواتها الإرهابية في شمال غرب سورية تحت ضربات الجيش العربي السوري، سارعت مشيخة قطر لإطلاق نجدة هؤلاء الإرهابيين تحت ستار ما سمتها «حملة وطنية» لجمع مبلغ ٢٠٠ مليون ريال قطري، وذلك بحجة مساعدة النازحين السوريين في شمال غرب سورية!

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن مشيخة قطر أطلقت أول من أمس، الحملة تحت شعار ما سمته «حق الشام» لجمع مبلغ ٢٠٠ مليون ريال أي ما يعادل ٥٥ مليون دولار بحجة مساعدة اللاجئين والنازحين السوريين في شمال غرب سورية.

ويواصل الجيش العربي السوري معركته ضد التنظيمات الإرهابية في ريفي إدلب وحلب، حيث يسيطر تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الذي يعتبر فرع تنظيم القاعدة في سورية على أجزاءٍ واسعة منه.

وحقق الجيش العربي السوري انتصارات إستراتيجية خلال المعركة باستعادة السيطرة على مساحات شاسعة ومدن وطرق إستراتيجية في المنطقة، بعد انهيار التنظيمات الإرهابية المدعومة من النظام التركي ومشيخة قطر ودول إقليمية وغربية.

وأول من أمس كشف فيديوغراف تداولته مواقع التواصل الاجتماعي تستر أمير مشيخة قطر تميم بن حمد على الإرهابي عبد الرحمن النعيمي، الذي نقل نحو ٦٠٠ ألف دولار أميركي عام ٢٠١٣ إلى تنظيمات إرهابية في سورية مرتبطة بتنظيم «القاعدة» الإرهابي.

وأشارت المصادر الإعلامية المعارضة إلى أنه واستعدادا لإطلاق الحملة، توجه وفد من «مؤسسة قطر الخيرية (غير حكومية) إلى الحدود السورية التركية بهدف تقديم مساعدات عاجلة للنازحين»، زاعمة أن المساعدات المقدمة تتمحور في مجالات الإيواء والغذاء والتدفئة من أجل تخفيف معاناتهم وسد احتياجاتهم الضرورية.

وزعمت المؤسسة في بيان أن «الوفد سيقوم بتوزيع الدفعة الأولى من المساعدات العاجلة في عدد من المخيمات والمناطق في الداخل السوري والمناطق المحاذية للحدود التركية السورية»، مشيرة إلى أن «المساعدات تتضمن ٥٠ شاحنة تحمل ٢٠٠ طن من المواد الإغاثية إضافة إلى توزيع سلال غذائية».

ومن المقرر أن يزور وفد آخر من «قطر الخيرية» الحدود التركية يوم الجمعة المقبل لتقديم دفعة ثانية من المساعدات.

ويعتبر مراقبون أن هذه الحملة هي محاولة من مشيخة قطر وحليفها النظام التركي لإنقاذ الإرهابيين في ريفي إدلب وحلب وليس مساعدة النازحين السوريين في شمال غرب سورية.

ساعاتي: انتصارات الجيش في حلب حطّمت أحلام النظام التركي

وكالات

اعتبر عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية، عمار ساعاتي أن الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري في ريفي إدلب وحلب حطمت أحلام النظام التركي الداعم للإرهابيين في شمال سورية.

وخلال حضوره الاجتماع الاستثنائي الموسع الذي عقدته هيئة مكتب الفروع الخارجية للاتحاد الوطني لطلبة سورية في العاصمة التشيكية براغ، أكد ساعاتي، حسب وكالة «سانا»، الدور المهم الذي يمكن أن يقوم به الطلبة السوريون الدارسون في الخارج في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب في سورية.

ونوه ساعاتي بأهمية الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري في معاركه الأخيرة ضد الإرهاب في محافظة حلب، مشيراً إلى أن هذه الانتصارات تحمل معاني سياسية وعسكرية واقتصادية حطمت أحلام النظام التركي الداعم للإرهابيين في شمال سورية.

ولفت ساعاتي إلى أن أعداء سورية لم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام تلك الانتصارات فقاموا بممارسة الضغوط الاقتصادية على الشعب السوري في محاولة منهم للنيل من عزيمته وإرادته متوهمين أن ما لم يأخذوه بالحرب سيأخذونه بالاقتصاد.

وأشار ساعاتي إلى دور الحلفاء في الوقوف إلى جانب الشعب السوري في حربه ضد الإرهاب، لافتاً إلى الدور السلبي الذي تقوم به بعض الدول الغربية والإقليمية في إطار المسار السياسي لحل الأزمة في سورية.

يأتي الاجتماع الاستثنائي في براغ في إطار التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الوطني لطلبة سورية المقرر في الثلاثين من آذار القادم لمناقشة جميع القضايا المتعلقة بالطلبة السوريين.

حضر الاجتماع معاونة وزير التعليم العالي والبحث العلمي سحر الفاهوم، والقائم بأعمال السفارة السورية في براغ أميرة قرواني، وشارك فيه رؤساء فروع الاتحاد في ألمانيا وبريطانيا وقبرص والتشيك وفرنسا والنمسا وبلجيكا وإيطاليا وإسبانيا وبيلاروس وملدوفيا ورومانيا وسلوفاكيا وصربيا وهنغاريا ورئيس مكتب الفروع الخارجية باسم سودان.